

**مستوى ممارسة معلمي الموهوبين  
للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات  
التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين  
التربويين**

**أ. سعد مشيب سعد الكدادات  
المحاضر بكلية التربية جامعة بيشة**

**ملخص البحث:** يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد قام بالتطبيق على كامل مجتمع الدراسة (طريقة الحصر الشامل) والبالغ عددهم (٢٩٣) مشرفاً ومشرفة، وبلغ عدد الاستبانات المكتملة (٢٦٥) استبيان، كما قام الباحث بإعداد استبانته، اشتملت على (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (التخطيط - التنفيذ - التقويم)، وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وأشارت نتائج الدراسة بأن مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي كانت بمستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي "١.٧٣" وبلغ الانحراف المعياري "٥٣٦.٠"، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لمستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة، وقد تم تقديم عدد من التوصيات منها تضمين برامج إعداد معلمي الموهوبين على مواد تطبيقية تدرب على ممارسة الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وعقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الموهوبين لإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

**Abstract:** The research aimed to know the practice of the following educational activities (planning implementation evaluation) by the teachers of the gifted students to of educational supervisors in the kingdom of Saudi Arabia. The researcher designed a questionnaire of (25) items, with their axis (planning implementation and evaluation). The questionnaire was validated by a group of experts. The results of the study were: the practice of educational activities, by the teachers for developing creative thinking was average with a mean of (1.73) and the standard deviation significance (0.536). there were differences of statistical of the educational supervisors about the teachers practice of educational activities in developing the skills of the creative thinking that were relevant to the variables of the study. The researcher provided a number of recommendations: the gifted students programs should in dude activities for developing the skills of creative thinking. The provider of in-service training courses for the teachers to acquire the require the requited skills to help them develop their students creative thinking – skills.

## الفصل الأول/ التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث Research Problem :

جاءت فكرة البحث الحالي نظراً للحاجة الملحة بضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية ودور معلم الموهوبين في استخدامها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، وهذه الحاجة كانت نتاج للتطور الهائل والمتسارع التي تتعرض لها المجتمعات العربية عامة والمجتمع السعودي خاصة أسوة بالمجتمعات الغربية في الانفجار المعرفي الهائل، وضرورة مواكبة الأنظمة التربوية بمختلف اتجاهاتها، للتجديدات في المجال التربوي وخاصة المتعلقة بالموهوبين وتربيتهم. ونظراً للحاجة الماسة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين لمواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم تبنت وزارة التربية والتعليم برنامج تنمية مهارات التفكير ثم طورت المناهج والأنشطة التعليمية ومن ذلك مشروع الملك عبد الله لتطوير العلوم والرياضيات والتي سعت من خلاله إلى دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي وما جاء في الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية من اهتمام بتنمية التفكير وجعلته هدفاً من الأهداف العامة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه كي نمي الإبداع لدى الطلاب الموهوبين يتعين العمل أولاً على تنمية قدرات معلمهم على استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال معرفة مستوى ممارستهم لهذه الأنشطة مع تلاميذهم ومن ثم تدريب هؤلاء المعلمين على استخدام الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ليس فقط قبل تخرجهم ولكن من خلال مواصلة تقديم البرامج التدريبية الفاعلة أثناء الخدمة. ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومعرفة نقاط القوة والضعف في أداءهم الصفي حتى يمكن الوصول إلى رؤية واضحة مبنية على أسس علمية يمكن أن تساهم في تحسين محتوى برامج الأعداد والتدريب لمعلمي الموهوبين.

### ثانياً: أسئلة البحث Research Questions :

ينطلق البحث من السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية؟

س١/ ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التخطيط التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

س ٢/ ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التنفيذ التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟  
س ٣/ ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التقويم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

## ثالثاً: أهداف البحث Research Aims :

يهدف هذا البحث إلى التالي:

١. التعرف على مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التخطيط التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
٢. التعرف على مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التنفيذ التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
٣. التعرف على مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التقويم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

## رابعاً: أهمية البحث Research Significance :

تبرز أهمية هذا الموضوع من عدة جوانب:

- ١- تؤكد نتائج الأبحاث والدراسات على أهمية التفكير الإبداعي ودور الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين.
  - ٢- ما جاء في توصيات الكثير من الدراسات والمؤتمرات التربوية التعليمية والمؤكدة على أهمية دور المعلم في تفعيل الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .
  - ٣- ندرة الدراسات التي تهتم بتنمية التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة التعليمية، وقلة الدراسات التي تقف على أداء معلم الموهوبين ومستوى ممارسته للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- وقد جاء هذا البحث ليوقف على مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للخروج بنتائج علمية تبين الخلل وتوصي بعلاج المشكلة لتمكين الطلاب من ممارسة مهارات تنمي تفكيرهم الإبداعي وتساعدتهم على مواكبة تقدم العصر ونفع أنفسهم ومجتمعهم.

## خامساً: حدود البحث Research Limits :

الحدود الموضوعية:

تتمثل في مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) والتي تم تحديدها في ضوء أداة البحث.

الحدود المكانية:

اقتصر هذا البحث على مشرفي الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ.

## سادساً: تحديد المصطلحات Definition of Terms :

يتناول البحث الحالي المصطلحات التالية:

الممارسة: هي الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها معلم الموهوبين داخل الفصل الدراسي والتي تقاس من خلال إستبانة.

معلم الموهوبين: هو المعلم المكلف رسمياً للعمل معلماً لرعاية الموهوبين ويقوم بأعمال الكشف والرعاية للطلاب الموهوبين بالمدارس ويقوم بتنفيذ البرنامج الإثرائي في مدرسته في ضوء خطة متكاملة لرعاية الطالب الموهوب.

الموهوب: هو الطالب المصنف رسمياً كطالب موهوب في سجلات إدارات وأقسام الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، والذي حصل على ١٢٠ درجة فأكثر حسب المقاييس المعتمدة في وزارة التربية والتعليم.

الأنشطة التعليمية: هي مجموعة سلوكيات المعلم المنظمة والمخطط لها من قبله ويقوم بتنفيذها داخل الفصل الدراسي وتعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين من خلال (التخطيط، التنفيذ، التقييم).

التفكير الإبداعي: هو مجموعة من المهارات التي يستخدمها معلم الموهوبين بناء على موقف مثير أثناء التدريس فيستجيب لها بمجموعة من الأفكار الجديدة التي تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

## الفصل الثاني/ الخلفية النظرية والدراسات السابقة

### أولاً: الخلفية النظرية

#### المبحث الأول: الأنشطة التعليمية وأبعادها

##### مفهوم الأنشطة التعليمية:

تعرف الأنشطة التعليمية بأنها "كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً أو يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء تم ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه أو داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها" (الديب، ٢٠٠٧م، ص ٤٩) وتعرف بأنها "ذلك الجهد الذي يقوم به المتعلم من أجل إثراء التعليم، ويتم من خلاله تعلم عادات ومهارات العمل الجماعي، كما يحصل المتعلم فيه على المعرفة من مصادرها، وعلى كيفية إصدار الأحكام، وغير ذلك من العمليات العقلية الهامة، ويشارك المعلم أو المتعلم في تخطيط النشاطات وتنفيذها" (الصمادي، ٢٠٠٤م، ص ١٣٢).

##### الأنشطة الصفية:

وتعرف بأنها "ممارسة عملية يقوم بها المعلم مع طلابه في مدة زمنية محددة داخل غرفة الصف لتحقيق هدف تربوي مرتبط بالمنهج وتتمثل هذه الأنشطة في: تمثيل الادوار، حل المشكلات، الأسئلة والاجوبة، المشاهدة والاستماع، التلخيصات، الاستنتاج، المناقشة والحوار (الديب، ٢٠٠٧م، ص ٦٠).

##### أهمية الأنشطة الصفية:

وتتمثل أهمية الأنشطة الصفية في:

١. تكسب المتعلمين نشاط وفاعلية وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف.
٢. تساعد على خبرات المتعلمين السابقة وهذا يعني استمرارية التعلم.
٣. تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي يكتسبها المتعلمون فهي القلب النابض لتحقيق أهداف المنهج والاسهام في حل المشكلات التي تواجه التعلم التقليدي.
٤. تساعد المعلم على استثمار قدراته وتطويرها وتتيح له فرصة الابتكار والابداع، مراعيًا في ذلك التنوع والشمولية المناسب (الصمادي، ٢٠٠٤م).

##### \* مراحل إعداد الأنشطة الصفية:

١. مرحلة التخطيط.
٢. مرحلة التنفيذ.
٣. مرحلة التقييم.

##### أولاً: مرحلة التخطيط :

تعد مرحلة إعداد وتخطيط الدروس من المراحل المهمة حيث أن نجاح المعلم في داخل الفصل مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد والتخطيط الذي يقوم به، إذ أن الأداء الجيد في تدريس أي مادة من المواد الدراسية لا يمكن تحقيقه بالأمال وإنما يتحقق بالتخطيط الدقيق والإعداد الجيد الذي يسبق التدريس، وعلى المخططين أن يدركوا أيضاً أنه لا بد من تحديد المسار الذي سوف يسرون عليه خلال عملية التخطيط ويعرف التخطيط بأنه "العملية المقصودة المبنية على الدراسة العلمية والتفكير والتدبير، والتي تهدف للوصول إلى تحقيق أهداف تنمية معينة سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانيات الحاضر" (صائغ، ٢٠٠٢م، ص ٣).

##### ثانياً: مرحلة التنفيذ:

لا شك أن ممارسة مهنة التدريس أمر مختلف تماماً عن الحديث عنه أو التخطيط له، فالتدريس لا يقيس مدى امتلاك المعلم للمعارف والحقائق المراد توصيلها للتلاميذ، بقدر ما يقيس مدى قدرة وتمكن المعلم من امتلاك الإجراءات والطرق التي تؤهله لتوصيل هذه المعارف والحقائق المتنوعة للتلاميذ والتي من شأنها تعمل على مساعدة التلاميذ على التفاعل مع الموقف التعليمي.

وتظهر مشاركة المعلم في طريقة المناقشة الجماعية التي تتم في الصف عندما يتيح المعلم لطلابه أن يتخايلوا ويتناقشوا فيما بينهم في بعض المهارات والعلوم والمعارف، مع إشرافه عليهم ودعمه لهم بالحوافز المادية ولمعنوية حيث أن هذه الطريقة تزيل السامة والملل التي قد تصيب الطلاب أثناء اليوم الدراسي، كما أنها توحى بالمساواة بين الطلاب، ووسيلة يتأكد بواسطتها المعلم من مدى استيعاب التلاميذ للمهارة المقررة قبل الانتقال بهم إلى مهارة أخرى. وهذا يتوافق مع التعليم المبرمج في العصر الحديث الذي يعرض المادة (على أجزاء ولا ينتقل من جزء إلى غيره إلا بعد أن يتبين استجابة التلميذ وأنه قد استوعب هذا الجزء) (طعيمة، ١٩٩٩م).

## ثالثاً: مرحلة التقويم:

تحتل عملية التقويم مكانة هامة في جميع جوانب الحياة المختلفة، إذ يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية تكوينهم الجسمي والنفسي والعقلي، والطلاب كغيرهم من باقي الأفراد يختلفون أيضاً من حيث القدرة والإمكانات على التعلم، فطالما ظل الإنسان يقوم بعمل ما، فإن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، كما عليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء، حتى لا تتكرر تلك الأخطاء، وهنا يأتي دور المعلم في تقرير مدى التلاؤم بين الطلاب ووضعهم التعليمي مما يتطلب إتباع أسلوب علمي مبني على أسس معينة وقواعد ثابتة وهو ما نسميه بالتقويم. فالتقويم كما عرفه الديب (٢٠٠٧م، ص٩٨) هو "عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ في الوصول إلى الأهداف التعليمية التعليمية بغية مساعدته على النمو وبلوغ هذه الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم".

## البحث الثاني: التفكير الإبداعي وأبعاده

### مفهوم التفكير الإبداعي:

لقد عرف جروان (٢٠١٢م، ص٧٧) التفكير الإبداعي بأنه "نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً". ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج والتفكير المتباعد والتفكير الجانبي. ويعرفه الحارثي (٢٠٠١م، ص٥٢) بأنه "عملية تفكير موجهة بشكل عام نحو تحقيق هدف خاص هو حل مشكله، وبلوغ الذروة في توليف الأفكار التي تحل تلك المشكله وتقدم حلولاً لها".

### مهارات التفكير الإبداعي:

إن معرفة التفكير الإبداعي تستلزم معرفة المهارات الأساسية في التفكير الإبداعي، وعند مراجعة الأدبيات السابقة تبين أن التفكير الإبداعي يتضمن مجموعة من المهارات كما ذكرها فيلدهيسن (١٩٨٤، Feldhusn) وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل. أولاً: الطلاقة: وتمثل الجانب الكمي في التفكير الإبداعي من خلال توليد الأفكار أو البدائل الممكنة لموضوع معين في وحدة زمنية ثابتة ويرى فيلدهيسن (١٩٨٤، Feldhusn) أن الطلاقة هي: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه مشكله ما أو مثير معين، وذلك في فترة زمنية محددة. كما يعرفها الحارثي (٢٠٠١م، ص٦٧) أنها "القدرة على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة إليه". ثانياً: المرونة: وتمثل المرونة الجانب النوعي في التفكير الإبداعي أي أنها لا تهتم بالكم، بل بنوعية ما ينتج عن المتعلم من أفكار ويعرفها جيلفورد (١٩٦٧، Guilford) بأنها القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين. فالمرونة تمثل كما يذكر (الحارثي، ٢٠٠١م) قدرة الفرد التغلب على المعوقات العقلية التي تعوق تغيير منحنى تفكيره في حل مشكله ما. ثالثاً: الأصالة: وتعتبر أكثر مهارات التفكير الإبداعي ارتباطاً به، فهي تمثل الجودة، والإنفراد بالأفكار، حيث يعرفها جيلفورد (١٩٦٧، Guilford) بأنها القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة. ويرى (شهاب، ٢٠٠٠م) أنها: القدرة على عدم تكرار أفكار المحيطين به وحلولهم التقليدية للمشكلات، فهي بذلك تتضمن الانفراد والتجديد في الأفكار.

### رابعاً: التفاصيل (الإكمال أو التوسيع أو الإفاضة):

يعرفها المالكي (٢٠١٢م، ص ٣٥) أنها: "البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة، بناء ما من نواحيه المختلفة، حتى يصير أكثر

تفصيلاً، أو هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة و متنوعة لفكرة ما، مما يساعد على تطويرها، وإثرائها، وتنفيذها."

## المبحث الثالث: معلم الموهوبين وتنمية التفكير الإبداعي

تمهيد:

المعلم هو أساس العملية التعليمية، فهو الذي يستغل كل الفرص التعليمية وبهيتها في تكوين الخبرات والمهارات لدى المتعلمين وهو القائم على تفسير وتنفيذ المنهج بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة وهو المؤثر على سلوك وتفكير طلابه. وقد أدى تأثير العلم وتطبيقاته على المجتمع إلى تغيير دور المعلم بمجرد ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد للمتعلمين يساعدهم على اكتساب المعرفة وينمي ميولهم واتجاهاتهم ويكسبهم مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، ويفرض عليه ذلك التحلي بصفات وكفايات تعليمية وإتقان مهارات متعلقة بالعملية التدريسية ليقوم بدوره على أكمل وجه.

### • الكفايات التعليمية لمعلم الموهوبين:

تعريف الكفاية التعليمية لمعلم الموهوبين: يعرفها زيتون (٢٠٠٥م، ص ١٣٥) بأنها " قدرة المعلم و تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في تدريس الموهوبين، وتتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالاً مباشراً بتدريس الموهوبين، ويعبر عنها في صورة أفعال وأقوال، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس" ويقترح الباحثون التربويون إضافة إلى الإعداد العلمي للمعلم، كفايات ومهارات تعليمية أساسية ينبغي لمعلم الموهوبين أن يمتلكها أو يكتسبها أولاً، لكي يصبح قادراً على تطبيقها و ممارستها ثانياً، وذلك لتمكينه من أداء متطلبات عملية تدريس الموهوبين و تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ثالثاً. وقد أشار (زيتون، ٢٠٠٥م) إلى هذه الكفايات التعليمية وهي:

- ١- تحديد الفروق التفكيرية (النمو العقلي) للطلاب.
  - ٢- اكتساب عمليات العلم أو مهارات التفكير العلمي.
  - ٣- امتلاك مهارات التدريس والنشاطات التعليمية الصفية كالشرح وعرض المهارات وإثارة الدافعية والاتصال وإدارة الصف وطرح الأسئلة وتقييم الطلبة.
  - ٤- تصميم وتطوير النشاطات والتجارب العلمية.
  - ٥- امتلاك مهارات وأساليب عملية.
  - ٦- تحديد واختيار استراتيجيات التفكير المناسبة.
  - ٧- امتلاك فن طرح الأسئلة و توجيهها.
  - ٨- تصميم وتخطيط برامج الموهوبين.
  - ٩- تحديد و اختيار و بناء الوسائل والتقنيات التعليمية.
  - ١٠- تنظيم إدارة برنامج الموهوبين.
  - ١١- تقييم تعلم الطلبة.
- ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالبحث والتقصي في قواعد البيانات العربية والأجنبية عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية، وقد وجد الباحث الدراسات التالية: دراسة خليل (٢٠١٠م)، فقد هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميتها، وقد قام الباحث بتصميم أداة تربوية تساعد في تنميه أداء المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي، وهذه الأداة عبارة عن حقيبة تدريبية مقترحة تشتمل على مواد، وأنشطة وخبرات تدريبية، يستخدمها المدرب أو المشرف على البرنامج لتدريب المعلمين على أساليب تنمية التفكير الإبداعي، وقد أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ لديهم قصور في مهارات التفكير الإبداعي، وأنه يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، مع ضرورة امتلاك معلم المرحلة الابتدائية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي. وهدفت دراسة الزايدي (٢٠٠٩م) إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة وزعت على مجموعتين،

تكونت المجموعة التجريبية من (٢٩) طالبة والمجموعة الضابطة من (٢٧) طالبة، وقد قامت الباحثة باستخدام تعلم النشء للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالتعليم التقليدي، واستخدمت الباحثة اختيار التحصيل الدراسي، واختبار التفكير الإبداعي لتورانس الفئة (ب) وتم تطبيقها قبلياً وبعدياً، وأظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي. وقد قام الشديفات (٢٠٠٨م)، بدراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الأول الثانوي في مدارس قصبية المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلاب أنفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً و(٣٦) معلمة، و(٩٥) طالباً و(٨٨) طالبة، وقام الباحث بتطبيق استبانته تكونت من (٣٩) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدورهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، كانت بدرجة كبيرة، أما من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بدرجة متوسطة. كما أجرى التيمي والرحال (٢٠٠٨م)، دراسة وصفية هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مدرس الرياضيات للأنشطة الصفية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي علمي من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدم الباحثان استبيان يتكون من (٣٧) فقرة، وتم تطبيق هذا الاستبيان علي عينة الدراسة (الطلاب والطالبات) والبالغ عددهم (٢٠٠)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مدرس الرياضيات للأنشطة الصفية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي علمي أقل بكثير مما هو مطلوب من الممارسات المنمية للتفكير الإبداعي لتدريس الرياضيات.

## الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

### أولاً: منهج البحث Research Methodology :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف البحث لذلك قام الباحث بتحديد مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، مستخدماً استبانته لجمع البيانات اللازمة، ومن ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة.

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته Research Community and its Sample :

تكون مجتمع البحث من جميع مشرفي الموهوبين في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ والبالغ عددهم (٢٩٣) مشرفاً ومشرفة، وفق الإحصائيات الرسمية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من جميع مشرفي الموهوبين والبالغ عددهم (٢٦٥) مشرفاً ومشرفة، وقد تم إختيارهم جميعاً لقلّة عددهم وسهولة التواصل معهم إلكترونياً عن طريق قسم الدراسات والأبحاث بوزارة التعليم.

### ثالثاً: أداة البحث Research Tool :

قام الباحث بإعداد استبيان اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة التعليمية والتفكير الإبداعي والتي تبين الطرق الصحيحة للمعلمين في ممارسة الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، حيث تكونت الإستبانة بصورتها الأولية من (٢٧) فقرة وثلاثة محاور رئيسية (التخطيط، التنفيذ، التقييم).

#### صدق الأداة:

#### أ - الصدق الظاهري:

لضمان الصدق الظاهري لأداة البحث (الاستبيان)، والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، وأنها تقيس ما وضعت من أجله، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية الخاصة وتربية الموهوبين والمناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، للحكم على مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبيان من حيث صياغتها ومدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وطُلب إليهم النظر في مدى كفاية أداة البحث من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف، وبعد إبداء توجيهاتهم وملاحظاتهم المكتوبة، عدلت الفقرات التي اقترح المحكمون تعديلها، ثم صيغت فقرات الأداة بصورتها النهائية، ملحق(١). وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

#### ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور أداة البحث، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل بعد والدرجة الكلية لجميع الأبعاد، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson، جدول(١).

جدول (١) : الاتساق الداخلي لأبعاد أداة البحث

م	محاور أداة البحث	معامل الارتباط
١	المحور الأول : التخطيط	٠.٨٤١
٢	المحور الثاني : التنفيذ	٠.٨١٦
٣	المحور الثالث : التقويم	٠.٨٦٢

ينضح من الجدول السابق أن الاتساق الداخلي أن معامل ارتباط بيرسون Pearson لمحور التخطيط بلغ (٠.٨٤١) وهو معامل ارتباط مرتفع، وبلغ لمحور التنفيذ (٠.٨١٦)، وهو معامل ارتباط مرتفع، كما بلغ لمحور التقويم (٠.٨٦٢) وهو معامل ارتباط مرتفع، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لكل بعد من أبعاد أداة البحث.

### ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة أولية مكونة من ١٥ مشرفاً تربوياً، ثم أعيد تطبيق الاستبيان مرة أخرى بعد عشرة أيام على نفس المجموعة السابقة، وبحسب معامل الارتباط بين استجابات العينة في مرتي التطبيق بواسطة معامل "ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha، كانت النتائج كما في الملحق رقم (٢). وجد أن معامل الثبات لجميع عبارات المحور الأول (محور التخطيط) كانت ذات معامل ثبات كبير، وبلغ الثبات لإجمالي عبارات المحور (٠.٨٤٣)، كما أن معامل الثبات لجميع عبارات المحور الثاني (محور التنفيذ) كانت أيضاً ذات معامل ثبات كبير ماعدا عبارة واحدة هي عبارة " يوجه المعلمون الطلاب لتحليل الدرس الي مفاهيم رئيسة وفرعية"، وبلغ الثبات لإجمالي عبارات هذا المحور (٠.٨٢٢)، ووجد أن معامل الثبات لجميع عبارات المحور الثالث (محور التقويم) كانت ذات معامل ثبات كبير، ماعدا عبارة واحدة هي عبارة " يطلب المعلمون من الطلاب ذكر الخطوات التي تم التوصل بها للنتيجة"، وبلغ الثبات لإجمالي عبارات المحور (٠.٨٣٨)، كما أن معامل الثبات الكلي للاستبيان (٠.٨٠٨)، وهو معامل يدل على ثبات مرتفع للاستبيان، وأنه مناسب للاستخدام في أغراض هذا البحث، وذلك بعد حذف العبارات ذات الثبات المنخفض من المحور الثاني والمحور الثالث للاستبيان.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية Statistical Methods :

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمت ما يلي:

١. معامل ارتباط بيرسون (Person Product-moment correlation) ، لحساب صدق الاتساق الداخلي.
٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب الثبات.
٣. التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات الاستجابات ومقدار التباين فيها.
٤. اختبار (ت) T-Test لمجموعتين مستقلتين.
٥. اختبار (ANOVA) لتحليل التباين بين المجموعات.

### الفصل الرابع / عرض النتائج Presentation of Results :

#### أولاً: مناقشة النتائج Discussion of Results :

#### إجابة السؤال الأول للبحث:

ينص السؤال الأول للبحث على: "ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التخطيط التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"



وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي الكمبيوتر SPSS لتطبيق الأسلوب الإحصائي الوصفي (Descriptive Frequencies)، على الدرجات الخام لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول من محاور الاستبيان "محور أنشطة التخطيط"، وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من عبارات المحور الأول، بالإضافة لحسابها على إجمالي عبارات المحور، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ويبين الجدول (٢) نتائج المعالجة الإحصائية على المحور الأول للاستبيان. جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الأول للاستبيان "محور أنشطة التخطيط"

م	العبارات	ضعيف		متوسط		عالي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الممارسة	الترتيب
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة				
1	يضع المعلمون العديد من الأهداف المعرفية عند مستويات التفكير العليا.	٨٦	٪٣٢,٥	١١٩	٪٤٤,٩	٦٠	٪٢٢,٦	٠,٧٣٧	١,٩٠	متوسط	٢
2	يضع المعلمون الأهداف بطريقة مناسبة لميول الطلاب ومستواهم.	٩٥	٪٣٥,٨	٩٧	٪٣٦,٦	٧٣	٪٢٧,٥	٠,٧٩٣	١,٩٢	متوسط	١
3	يضع المعلمون تصوراً لخطوة التدريس خلال العام الدراسي.	٩٧	٪٣٦,٦	١٤٥	٪٥٤,٧	٢٣	٪٨,٧	٠,٦١٣	١,٧٢	متوسط	٣
4	يحدد المعلمون الأهداف التي ينشد تحقيقها من إعداد وحدة إثرائية للشرح.	١٢٤	٪٤٦,٨	١٢٢	٪٤٦,٠	١٩	٪٧,٢	٠,٦٢٠	١,٦٠	ضعيف	٥
5	يحدد المعلمون المصادر التي ينبغي الرجوع إليها عند إعداد وحدة إثرائية.	١٠٥	٪٣٩,٦	١٤٢	٪٥٣,٦	١٨	٪٦,٨	٠,٥٩٨	١,٦٧	متوسط	٤
---	إجمالي عبارات المحور	٥٤	٪٢٠,٤	١٩٦	٪٧٤,٠	١٥	٪٥,٧	٠,٤٩٠	١,٨٥	متوسط	---

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن معظم عبارات المحور الأول "محور أنشطة التخطيط" كانت ذات درجة (متوسطة) بمقدار ٤ عبارات من إجمالي ٥ عبارات، كما كان إجمالي الاستجابات لعبارات هذا المحور كانت ذات درجة (متوسطة) بمتوسط حسابي "١.٨٥" وانحراف معياري "٠.٤٩٠".

إجابة السؤال الثاني للبحث:

ينص السؤال الثاني للبحث على: "ما مستوى ممارسة معلمي المهوبين لأنشطة التنفيذ التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي الكمبيوتر SPSS لتطبيق الأسلوب الإحصائي الوصفي (Descriptive Frequencies)، على الدرجات الخام لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني من محاور الاستبيان "محور أنشطة التنفيذ"، وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، بالإضافة لحسابها على إجمالي عبارات المحور، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ويبين الجدول (٣) نتائج المعالجة الإحصائية على المحور الثاني للاستبيان. جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثاني للاستبيان "محور أنشطة التنفيذ"

الترتيب	مستوى الممارسة	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عالي		متوسط		ضعيف		العبارات	م
				نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
1	متوسط	٠,٨٧٣	٢,١٩	%٤٩,٤	١٣١	%٢٠,٤	٥٤	%٣٠,٢	٨٠	يمهد المعلمون للدرس بطريقة جديدة لاستثارة التفكير لدى الطلاب	1
7	متوسط	٠,٦١١	١,٧٣	%٨,٧	٢٣	%٥٥,٥	١٤٧	%٣٥,٨	٩٥	يطرح المعلمون أمثلة جديدة للمفاهيم المتضمنة في الدرس	2
8	متوسط	٠,٦٣٥	١,٧٣	%١٠,٢	٢٧	%٥٢,٥	١٣٩	%٣٧,٤	٩٩	يطلب المعلمون من الطلاب طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس	3
10	ضعيف	٠,٧٦٥	١,٦٥	%١٧,٧	٤٧	%٢٩,١	٧٧	٥٣,٢	١٤١	يوجه المعلمون الطلاب إلى البحث عن حلول جديدة للمشكلات	4
3	متوسط	٠,٥٨٧	١,٨٦	%١١,٣	٣٠	%٦٣,٨	٦٩	%٢٤,٩	٦٦	يوفر المعلمون مواقف كثيرة تستدعي تقديم الأفكار المتعددة من قبل الطلاب	٥
14	ضعيف	٠,٧٢٦	١,٤٣	%١٤,٠	٣٧	%١٥,١	٤٠	%٧٠,٩	١٨٨	يحفز المعلمون الطلاب على استخدام الأفكار الرئيسية للدرس في مواقف جديدة	٦
12	ضعيف	٠,٦٤٨	١,٦١	%٩,١	٢٤	%٤٣,٠	١١٤	%٤٧,٩	١٢٧	يوجه المعلمون الطلاب نحو استنتاج أفكار عديدة	٧
11	ضعيف	٠,٦٩٢	١,٦٥	%١٢,٥	٣٣	%٤٠,٠	١٠٦	%٤٧,٥	١٢٦	يشجع المعلمون الطلاب على طرح أفكار غير مألوفة	٨
2	متوسط	٠,٨٠٥	١,٨٨	%٢٦,٨	٧١	%٣٤,٠	٩٠	%٣٩,٢	١٠٤	يناقش المعلمون الطلاب لاكتشاف حقائق جديدة	٩
6	متوسط	٠,٧٦٥	١,٧٤	%١٩,٦	٥٢	%٣٥,١	٩٣	%٤٥,٣	١٢٠	يعطي المعلمون الفرصة للطلاب بتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة	١٠

الترتيب	مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عالي		متوسط		ضعيف		العبارات	م
				نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
9	متوسط	٠,٦٤٧	١,٦٧	٪٩,٨	٢٦	٪٤٧,٥	١٢٦	٪٤٢,٦	١١٣	يطلب المعلمون من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس	١١
5	متوسط	٠,٧٨٣	١,٧٦	٪٢١,٥	٥٧	٪٣٣,٢	٨٨	٪٤٥,٣	١٢٠	يشجع المعلمون الطلاب على حب الاستطلاع بأساليب جديدة	١٢
4	متوسط	٠,٧٠٥	١,٨١	٪١٧,٠	٤٥	٪٤٦,٨	١٢٤	٪٣٦,٢	٩٦	يتيح المعلمون للطلاب بإضافة تفاصيل للمواضيع المطروحة	١٣
13	ضعيف	٠,٥٩٠	١,٥٣	٪٤,٩	١٣	٪٤٣,٠	١١٤	٪٥٢,١	١٣٨	يشير المعلمون إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن موضوع التعلم	١٤
---	متوسط	٠,٥٣٣	١,٧٧	٪٥,٣	١٤	٪٦٦,٤	١٧٦	٪٢٨,٣	٧٥	إجمالي عبارات المحور	

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن معظم عبارات المحور الثاني "محور أنشطة التنفيذ" كانت ذات درجة (متوسطة) بمقدار ٩ عبارات من إجمالي ١٤ عبارة، كما كان إجمالي الاستجابات لعبارات هذا المحور كانت ذات درجة (متوسطة) بمتوسط حسابي "١.٧٧" وانحراف معياري "٠.٥٣٣".  
إجابة السؤال الثالث للبحث:

ينص السؤال الثالث للبحث على: "ما مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لأنشطة التقويم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي الكمبيوتر SPSS لتطبيق الأسلوب الإحصائي الوصفي Descriptive (Frequencies)، على الدرجات الخام لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثالث من محاور الاستبيان "محور أنشطة التقويم التعليمية"، وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، بالإضافة لحسابها على إجمالي عبارات المحور، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ويبين الجدول (٤) نتائج المعالجة الإحصائية على المحور الثالث للاستبيان.  
جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لأداء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثالث للاستبيان "محور التقويم"

الترتيب	مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عالي		متوسط		ضعيف		العبارات	م
				نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		

1	يطرح المعلمون الأسئلة التباعدية ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا يحدث لو؟	١٠٩	%٤١,١	١٢٨	%٤٨,٣	٢٨	%١٠,٦	١,٦٩	٠,٦٥٢	متوسط	٣
2	بنوع المعلمون في الأسئلة الشفهية والكتابية	١٢٣	%٤٦,٤	٧٣	%٢٧,٥	٦٩	%٢٦,٠	١,٨٠	٠,٨٢٨	متوسط	١
3	يطلب المعلمون من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من البدائل للإجابة	١١١	%٤١,٩	١١٤	%٤٣,٠	٤٠	%١٥,١	١,٧٣	٠,٧٠٧	متوسط	٢
4	يستخدم المعلمون أكثر من أسلوب في تقويم الطلاب	١٠٢	%٣٨,٥	١٤٩	%٥٦,٢	١٤	%٥,٣	١,٦٧	٠,٥٧٣	متوسط	٤
5	يستخدم المعلمون أساليب تقويم جديدة	١٠٧	%٤٠,٤	١٤٨	%٥٥,٨	١٠	%٣,٨	١,٦٣	٠,٥٥٦	ضعيف	٥
٦	يتقبل المعلمون الإجابات الغير مألوفة من الطلاب	١١٩	%٤٤,٩	١٣٠	%٤٩,١	١٦	%٦,٠	١,٦١	٠,٦٠٠	ضعيف	٦
إجمالي عبارات المحور		٧٣	%٢٧,٥	١٧٤	%٦٥,٧	١٨	%٦,٨	١,٧٩	٠,٥٤٩	متوسط	---

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن معظم عبارات المحور الأول "محور أنشطة التقويم" كانت ذات درجة (متوسطة) بمقدار ٤ عبارات من إجمالي ٦ عبارات، كما كان إجمالي الاستجابات لعبارات هذا المحور كانت ذات درجة (متوسطة) بمتوسط حسابي "١.٧٩" وانحراف معياري "٠.٥٤٩".

#### ثانياً: الاستنتاجات Conclusions :

من خلال ملاحظة الباحث وما اسفرت عنه نتائج البحث فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١) بلغ إجمالي الاستجابات لعبارات المحور الأول ( التخطيط) بمتوسط حسابي "١.٨٥" وانحراف معياري "٠.٤٩٠" وهذا يدل على أن مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لهذا المحور كانت بدرجة (متوسطة).
- ٢) بلغ إجمالي الاستجابات لعبارات المحور الثاني ( التنفيذ) بمتوسط حسابي "١.٧٧" وانحراف معياري "٠.٥٣٣" وهذا يدل على أن مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لهذا المحور كانت بدرجة (متوسطة).
- ٣) بلغ إجمالي الاستجابات لعبارات المحور الثالث ( التقويم) بمتوسط حسابي "١.٧٩" وانحراف معياري "٠.٥٤٩" وهذا يدل على أن مستوى ممارسة معلمي الموهوبين لهذا المحور كانت بدرجة (متوسطة).
- ٤) بلغ إجمالي الاستجابات لجميع محاور الاستبيان بمتوسط حسابي "١.٧٣" وانحراف معياري "٠.٥٣٦.٠" وهذا يدل على أن مستوى ممارسة معلمي الموهوبين كانت بدرجة (متوسطة).

#### ثالثاً: التوصيات Recommendations :

في ضوء النتائج التي ظهرت من خلال البحث يذكر الباحث عدداً من التوصيات والتي يمكن أن تساهم في رفع مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الابداعي، وهي كما يلي:

١. تضمين برامج إعداد المعلمين مواد تطبيقية تدرّب على ممارسة الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
٢. عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي ومشرفي الموهوبين لإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتي أظهرت نتائج الدراسة ضعف ممارسة المعلمين لها، وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتحد من ممارسة الأنشطة التعليمية بالمستوى المناسب.

٣. ضرورة اهتمام معلمي الموهوبين بالتنوع في أساليب التدريس وخاصة الحديثة والتي تعمل على إبراز الطاقات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين ومنها استخدام أسلوب الاكتشاف وأسلوب حل المشكلات وأسلوب العصف الذهني في تدريس الموهوبين.
٤. تطوير أساليب تقويم أداء معلمي الموهوبين الحالية، لتشتمل على ممارستهم للأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
٥. الاستفادة من الاستبانة المستخدمة في الدراسة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين والمهتمين بالموهبة والإبداع.
٦. توثيق الصلة بين الكليات التربوية لإعداد المعلمين، والمراكز المعنية بتطوير أداء المعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ومراكز التدريب المعنية بتطوير التفكير الإبداعي.

## رابعاً: المقترحات Suggestions :

- استكمالاً للدراسة الحالية، ولشعور الباحث ببعض المواضيع والقضايا المهمة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يقترح الباحث مايلي:
١. إجراء دراسة تحدد أسباب تدني مستوى ممارسة معلمي الموهوبين للأنشطة التعليمية في مهارات التفكير الإبداعي.
  ٢. إجراء دراسة حول مدى إسهام مقررات الإعداد التربوي، وطرق تدريس الموهوبين بكليات التربية في إعداد المعلم لممارسة الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
  ٣. إجراء دراسة حول تدريب معلمي الموهوبين أثناء الخدمة على ممارسة الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
  ٤. إجراء دراسة تتمثل في إعداد برنامج مقترح في تدريب معلمي الموهوبين على ممارسة للأنشطة التعليمية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين.

## المصادر:

- التميمي، جاسم محمد والرحال، درغام (٢٠٠٨م). درجة ممارسة الرياضيات للمهارات المنتمية للتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني علمي من وجهة نظر الطلبة . مجلة الفتح ، العدد السادس والثلاثون.
- جروان، فتحي (٢٠١٢م). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- الحارثي، إبراهيم (٢٠٠١م). تعليم التفكير. ط٢، مكتبة الشقري، الرياض.
- خليل، محمد أحمد (٢٠١٠م). التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنمية، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الديب، ماجد (٢٠٠٧م). مبادئ ومهارات التدريس الفعال. دار آفاق، غزة.
- الزايد، فاطمة خلف الله (٢٠٠٩م). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥م). أساليب تدريس العلوم. دار الشروق، عمان.
- الشديفات، باسل حمدان (٢٠٠٨م). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الأول الثانوي في مدارس قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم. مجلة علوم إنسانية، العدد الخامس والأربعون.
- شهاب، احمد محمد عكاشة (٢٠٠٠م). أثر استخدام الحاسوب في التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس للآداب والفنون والعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية، تونس.
- صائغ، عبدالرحمن (٢٠٠٢م). التخطيط التربوي. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصمادي، عبدالله (٢٠٠٤م). القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق. دار وائل، عمان.
- طعيمة، رشدي (١٩٩٩م). مهارات المعلم. الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المالكي، عوض صالح (٢٠١٢م). مدى امتلاك معلمي الرياضيات لبعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

an ed, United States of America ٢Feldhusen, J. And Treffinger,.; D. Teaching Creative Thinking And Problem Solving, Claimed -(1984):Until, Kendal / Hunt Pre .

. The Nature of Human Intelligence. New York: Mc Graw Hill, U.S.A . Guilford, J. p . (1967)

ملحق (١) استبانة ممارسة الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين

م	التخطيط	درجة الممارسة		
		عالي (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)
1	يضع المعلمون العديد من الأهداف المعرفية عند مستويات التفكير العليا.			
2	يضع المعلمون الأهداف بطريقة مناسبة لميول الطلاب ومستواهم.			
3	يضع المعلمون تصوراً لخطة التدريس خلال العام الدراسي .			
4	يحدد المعلمون الأهداف التي ينشد تحقيقها من إعداد وحدة إثرائية للشرح.			
5	يحدد المعلمون المصادر التي ينبغي الرجوع إليها عند إعداد وحدة إثرائية.			
م	التنفيذ	درجة الممارسة		
		عالي (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)
6	يمهد المعلمون للدرس بطريقة جديدة لاستثارة التفكير لدى الطلاب.			
7	ي طرح المعلمون أمثلة جديدة للمفاهيم المتضمنة في الدرس.			
8	يطلب المعلمون من الطلاب طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس.			
9	يوجه المعلمون الطلاب إلى البحث عن حلول جديدة للمشكلات.			
10	يوفر المعلمون مواقف كثيرة تستدعي تقديم الأفكار المتعددة من قبل الطلاب.			
11	يحفز المعلمون الطلاب على استخدام الأفكار الرئيسية للدرس في مواقف جديدة.			
12	يوجه المعلمون الطلاب نحو استنتاج أفكار عديدة.			
13	يشجع المعلمون الطلاب على طرح أفكار غير مألوفة.			
14	يناقش المعلمون الطلاب لاكتشاف حقائق جديدة.			
15	يعطي المعلمون الفرصة للطلاب بتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة.			
16	يطلب المعلمون من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس.			
17	يشجع المعلمون الطلاب على حب الاستطلاع بأساليب جديدة.			
18	يتيح المعلمون للطلاب بإضافة تفاصيل للمواضيع المطروحة.			
19	يشير المعلمون إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن موضوع التعلم.			
م	التقويم	درجة الممارسة		
		عالي (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)

20	يطرح المعلمون الأسئلة التبادلية ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا يحدث لو؟
21	ينوع المعلمون في الأسئلة الشفهية والكتابية.
22	يطلب المعلمون من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من البدائل للإجابة.
23	يستخدم المعلمون أكثر من أسلوب في تقييم الطلاب.
24	يستخدم المعلمون أساليب تقييم جديدة.
25	يتقبل المعلمون الإجابات الغير مألوفة من الطلاب.

ملحق (٢) جدول الثبات لأبعاد أداة البحث

م	محاوَر أداة البحث	معامل الثبات
<b>المحور الأول : محور التخطيط</b>		
١	يضع المعلمون العديد من الأهداف المعرفية عند مستويات التفكير العليا.	٠.٨٧٣
٢	يضع المعلمون الأهداف بطريقة مناسبة لميول الطلاب ومستواهم.	٠.٨٥٤
٣	يضع المعلمون تصوراً لخطّة التدريس خلال العام الدراسي.	٠.٨٩٨
٤	يحدد المعلمون الأهداف التي ينشد تحقيقها من إعداد وحدة إثرائية للشرح.	٠.٧٨٢
٥	يحدد المعلمون المصادر التي ينبغي الرجوع إليها عند إعداد وحدة إثرائية.	٠.٨١٥
	<b>إجمال ثبات المحور الأول</b>	٠.٨٤٣
<b>المحور الثاني : محور التنفيذ</b>		
١	يمهد المعلمون للدرس بطريقة جديدة لاستثارة التفكير لدى الطلاب.	٠.٩١٦
٢	يطرح المعلمون أمثلة جديدة للمفاهيم المتضمنة في الدرس.	٠.٨٣٥
٣	يطلب المعلمون من الطلاب طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس.	٠.٨٤٥
٤	يوجه المعلمون الطلاب إلى البحث عن حلول جديدة للمشكلات.	٠.٨٣٦
٥	يوفر المعلمون مواقف كثيرة تستدعي تقديم الأفكار المتعددة من قبل الطلاب.	٠.٨٧٧
٦	يحفز المعلمون الطلاب على استخدام الأفكار الرئيسية للدرس في مواقف جديدة.	٠.٧٩٣
٧	يوجه المعلمون الطلاب لتحليل الدرس الي مفاهيم رئيسة وفرعية.	٠.٦٢٨
٨	يوجه المعلمون الطلاب نحو استنتاج أفكار عديدة.	٠.٨٣١
٩	يشجع المعلمون الطلاب على طرح أفكار غير مألوفة.	٠.٨٤٥
١٠	يناقش المعلمون الطلاب لاكتشاف حقائق جديدة.	٠.٨٤٩
١١	يعطي المعلمون الفرصة للطلاب بتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة.	٠.٨٥٢
١٢	يطلب المعلمون من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس.	٠.٨٣٣
١٣	يشجع المعلمون الطلاب على حب الاستطلاع بأساليب جديدة.	٠.٨١٤
١٤	يتيح المعلمون للطلاب بإضافة تفاصيل للمواضيع المطروحة.	٠.٨٩٣
١٥	يشير المعلمون إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن موضوع التعلم.	٠.٧٧٦

٠.٨٢٢	إجمال ثبات المحور الثاني
<b>المحور الثالث : محور التقويم</b>	
٠.٨٦٣	١ يطرح المعلمون الأسئلة التباعية ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا يحدث لو؟
٠.٨١٩	٢ ينوع المعلمون في الأسئلة الشفهية والكتابية.
٠.٧٦٢	٣ يطلب المعلمون من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من البدائل للإجابة.
٠.٧٦٤	٤ يستخدم المعلمون أكثر من أسلوب في تقويم الطلاب.
٠.٨٢٩	٥ يستخدم المعلمون أساليب تقويم جديدة.
٠.٦٧٤	٦ يطلب المعلمون من الطلاب ذكر الخطوات التي تم التوصل بها للنتيجة.
٠.٨٣٢	٧ يتقبل المعلمون الإجابات الغير مألوفة من الطلاب.
٠.٨٣٨	إجمال ثبات المحور الثالث
٠.٨١٦	الثبات الكلي